

■ ثم قال : لم يا ابن أبي طالب أبايع ، فقال : فان لم افعل ؟ قال : اذا والله
نضرب عنقك ^(١) ، فاستج عليهم ثلاث مرات ، ثم حدى يده - من خير أن يفتح كفه -
اضرب عليها أبو بكر ورضى بذلك منه -
فنادى على (عليه السلام) ليل أن يبايع - والحيل في عنقه - : يا ابن ام ، ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني ^(٢) .

■ وقيل للزبير بايع ، فأبى ، فوثب إليه عمر وعلاء والمغيرة بن شعبة في اناس ،
فانزعوا سيفه فضربوا به الأرض حتى كسروه ، ثم لبوه ^(٣) ، فقال الزبير - وعمر
على صدره - : يا ابن سهاك ، اما والله لو أن سيفي في يدي لحدثت عنى ، ثم بايع -
■ قال سلمان : ثم أخذوني فوجأوا حتى ، حتى تركوها كالسلعة ^(٤) ، ثم أعطوا
بني قبايع مكرها .
ثم بايع أبو ذر والمقداد مكرهين .



- (١) حدثت رواية ابن أبي المقفاد حيث يقول فيها عمر لعلي : اذا اضرب ووجه
مختلف ، ورواية زهد بن وهب وقرطبي أمير المؤمنين (ع) : وقالوا لى بايع والا فطأوه .
وكلناهما في الجهاد ، وقد افرنا الى مرجعها خالد .
- (٢) اشارة الى ما جاء في المصنف : الأعراف ٢ : ١٥٠ .
- (٣) دوى الملائكة المجلس في الجهاد ج ٤ ص ٤٥ من مروان بن عثمان حديثاً له :
« فخرج الزبير وسد سبله فقال أبو بكر وعليكم بالكلب ، اقتصدوا بحره ، قرك لعمه ومقط
على الأرض ، وربع السيف من يده ، فقال أبو بكر : اضربوا به الحجر ، فاضرب به الحجر
حتى انكسر » .
- (٤) في الاحتجاج ج ١ ص ٩٩ أورد رواية عن أبي المنفل الشيباني طريقة لها :
لم قام سلمان وقال : كزديد ونكر ويدأى فسلم ولم تفلوا ، وقد كان امتنع من البيعة قبل ذلك
حتى وبى - عنقه - . الحديث .

وهل يقتل أن يكره علي رضي الله عنه بحبل في عنقه ؟ وهو حيدرة أسد الاسود ؟